

54- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الأمين

الشنقيطي | سورة الشعراء و سورة الفرقان

يوسف الشبل

دفع هام للاضطراب نعم تفضل قول الله عز وجل اللحوم يعني بمناسبة ذكر وان تستقسموا بالالزام مع الاشياء المحرمة من بهيمة الانعام كالموقوذة الطعمة المحرمة ما ادري والله اعلم لكن - [00:00:00](#)

واضح السؤال لكن قد يكون الله اعلم ذكرها يعني ذكرها في بين هذه الامور او في معرض هذه الامور اما لشهرتها وكثرتها او لانها من المعتقدات المحرمة لانهم يعتقدون في اكل ميتة يعتقدون في اكل الدم - [00:00:34](#)

فكانت هذي ايضا الالزام افعال يعتقدون بها انها ان يمضي او لا يمضي وقد يكون من هذا الباب والله اعلم واضح طيب نبدأ في تفضل يا شيخ سورة الفرقان. نعم سورة الفرقان - [00:00:53](#)

بسم الله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين. امين سورة الفرقان قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن ما قيل - [00:01:18](#)

هذه الاية الكريمة تدل على انقضاء الحساب في نصف النهار لان المقيلة القيلولة او مكانها وهي الاستراحة نصف النهار في الحر وممن قال بانقضاء الحساب في نصف النهار ابن عباس وابن مسعود واکرم وابن جبير - [00:01:36](#)

بدلالة هذه الاية على ذلك كما نقله عنهم ابن كثير وغيره وفي تفسير الجلالين ما نصه واخذ واخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف النهار. كما ورد في حديث انتهى منه - [00:01:53](#)

مع انه تعالى ذكر ان مقدار يوم القيامة خمسون الف سنة. في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة طيب يعني شو الاشكال هل يوم القيامة مقيدا اي نصف نهار - [00:02:09](#)

مدته ولا مدته خمسين الف سنة هنا الان يأتيك الجواب وظاهر في الجواب ان يوم القيامة يطول على الكفار ويقصر على المؤمنين ويشير لهذا قوله تعالى بعد بعد هذا بقليل الملك يومئذ الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا - [00:02:25](#)

فتخصيصه عثر ذلك اليوم بالكافرين. يدل على ان المؤمنين ليسوا كذلك وقوله تعالى فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير يدل بمفهومه ايضا على انه يسير على المؤمنين يسير على المؤمنين غير عسير - [00:02:45](#)

كما دل عليه قوله تعالى مهضعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر وقال ابن جرير حدثني يونس انباءنا ابن وهب انباءنا عمرو بن الحارث ان سعيدا الصواف حدثه انه بلغه ان يوم القيامة يقصد - [00:03:05](#)

وعلى المؤمنين حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس. وانهم وانهم يتقبلون في رياض الجنة حتى يفرقوا من الناس حتى يفرغوا. حتى يفرغوا من الناس. وذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ - [00:03:22](#)

خير مستقر واحسن ما قيل ونقله عنه ابن كثير في تفسيره. ومن المعلوم ان السرور يقصر به الزمن. والكروب والهموم سبب لطوله. كما قال ابو سفيان ابن الحارث يرثي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

فبات ليلي لا يزول وليل اخي المصيبة فيه طول. وقال اخر فقصارهن مع الهموم طويلة. وطوالهن مع السرور قصار. ولقد اجاد من قال ليلي وليلي نفى نومي اختلافاهما. ليلي وليلي. ليلي وليلي نفى نومي اختلافاهما في الطول والطول - [00:03:57](#)

طوبى لي لو لو اعتدل وجود بطول ليلة وجود بالطول ليلي كلما بخلت بالطول ليلا وان جادت به بخلا. نعم هذا يسمى جناس. نعم

ويوم تقوم الساعة يقسم ما لبثوا غير ساعة. ساعة وساعة بس - [00:04:25](#)

وهنا ليل اللي هو الظرف. نعم. الوقت ولينا نعم اسم اسم للمرأة من المفترض يميزون بينهما بالنقد عندي بالنقطة نسخة اللي عندك مختلفة. ايه. لا لا عندي ايه. اه ومثل هذا - [00:04:50](#)

ومثل هذا كثير في كلام العرب جدا واما على قول من فسر المقيبل بانه المأوى والمنزل كقتادة رحمه الله فلا تعارض بين الايتين اصلا.

لان المعنى على هذا القول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقار واحسن مأوى ومنزلة. والعلم عند الله تعالى - [00:05:15](#)

قوله تعالى نعم. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. هذه الآية الكريمة تدل على انهم يجزون غرفة واحدة وقد جاءت آيات اخرى تدل

على خلاف ذلك. كقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف مبنية. وكقوله تعالى وهم في الغرفات امنون. طيب - [00:05:36](#)

من يجيب على هذا الغرفة ولا غرفات نعم. مم. الجنس. هذا المقصود به المقصود به اذا جاء مفردا فالمراد به الجنس. الجنس مثل

ما مثل ما تقول ان الانسان لفي خسر جنس الانسان. نعم. واذا جاء جمعا فهو على صيغة جمع. نعم. والجواب ان الغرفة - [00:05:58](#)

هنا بمعنى الغرف كما تقدم مستوفا بشواهد في الكلام على قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن. وقيل ان المراد بالغرفة

الدرجة العليا في الجنة وعليه فلا اشكال. وقيل الغرفة الجنة. سميت غرفة لارتفاعها. هم - [00:06:22](#)

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين هذه الآية تدل على ان قوم نوح كذبوا جماعة من المرسلين. بدليل

صيغة الجمع في قوله المرسلين. ثم بين ذلك بما - [00:06:42](#)

على خلاف ذلك وانهم انما كذبوا رسولا واحدا. وهو نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. بقوله اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ الى

قوله قال ربي ان قومي كذبون. طيب والجواب؟ من يجيب - [00:06:59](#)

هو يقول كذبت نوح المرسلين واصلا لم يرسل الا واحد لهم لان دعواهم واحد لان من كذب رسولا فقد كذب الرسل كلهم. نعم

والجواب عن هذا ان الرسل عليهم صلوات الله وسلامه لما كانت دعواهم واحدة وهي لا اله الا الله صار - [00:07:17](#)

واحد منهم مكذبا لجميعهم. كما يدل لذلك قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انت وقوله ولقد بعثنا

في كل امة رسولا - [00:07:40](#)

وقد بين تعالى ان مكذب بعض ان مكذب بعضهم مكذب للجميع. بقوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون من يتخذوا بين

ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. ويأتي مثل هذا الاشكال والجواب في قوله كذبت عهد المرسلين - [00:07:55](#)

اذ قال لهم اخوهم هود الى اخره وقوله كذب الثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح. وكذلك في قصة لوط وشعيب على الجميع

وعلى نبينا الصلاة والسلام. طيب. واضح يعني ها؟ واضح الاشكالات هذي واضحة - [00:08:15](#)

طيب نقف عند هذا عشان لا نطيل عليكم. لان التفسير اخذ منه وقت طويل ولعلنا نقف عند هذا وان شاء الله نكمل باذن الله باذن الله

- [00:08:32](#)